قسم علم الاجتماع

ماجستير التأهيل والتخصص في التراث الشعبي

د.دياب راشد

خلاصة المحاضرة السابعة

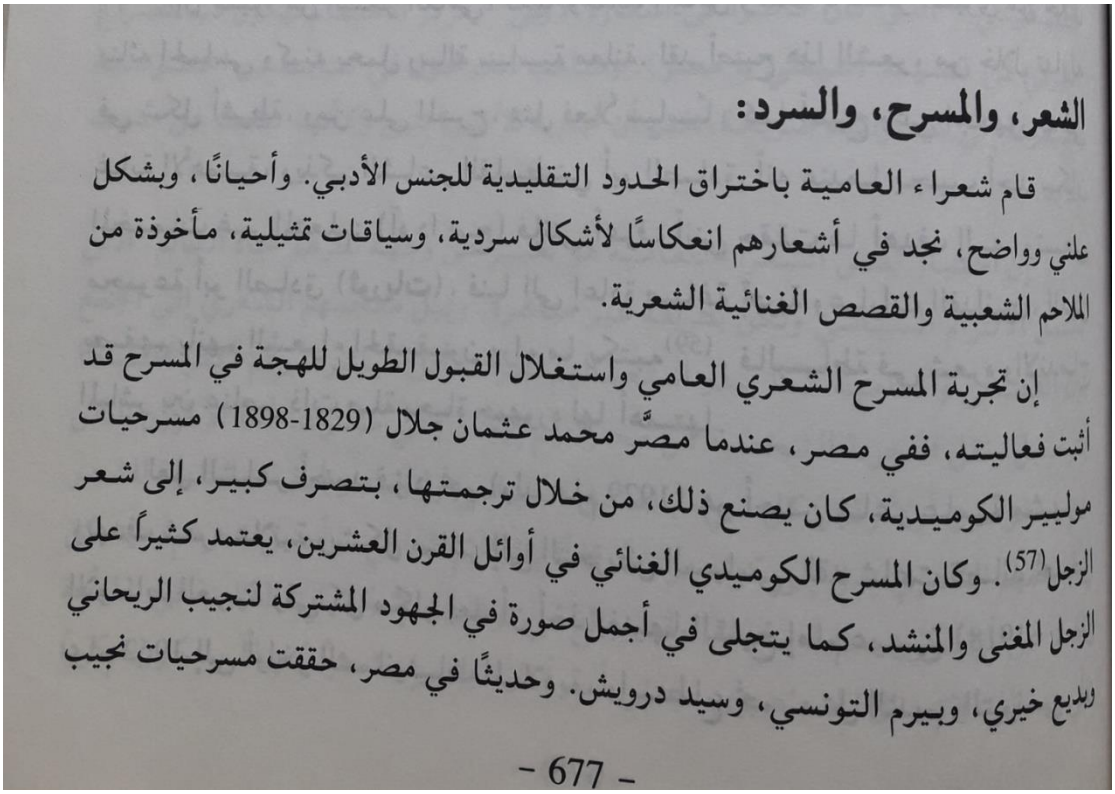

الشعر، والمسرح، والسرد:

قام شعراء العامية باختراق الحدود التقليدية للجنس الأدبي. وأحيانًا، وبشكل علني وواضح، نجد في أشعارهم انعكاسًا لأشكال سردية، وسياقات تمثيلية، مأخوذة من الملاحم الشعبية والقصص الغنائية الشعرية.

إن تجربة المسرح الشعري العامي واستغلال القبول الطويل للهجة في المسرح قد أثبت فعاليته، ففي مصر، عندما مصَّر محمد عثمان جلال (1829-1898) مسرحيات موليير الكوميدية، كان يصنع ذلك، من خلال ترجمتها، بتصرف كبير، إلى شعر الزجل[57]. وكان المسرح الكوميدي الغنائي في أوائل القرن العشرين، يعتمد كثيراً على الزجل المغنى والمنشد، كما يتجلى في أجمل صورة في الجهود المشتركة لنجيب الريحاني وبديع خيري، وبيرم التونسي، وسيد درويش. وحديثًا في مصر، حققت مسرحيات نجيب

سرور الشعرية نجاحًا باهراً على خشبة المسرح. وكتب الحاردلو وصديق مسرحيات بأبيات عامية، كما أن كاتب الأغنية المعروف والمغني اليمني حسين أبوبكر المحضار كانت له تجارب في كتابة مسرحيات غنائية شعرية باللهجة. إن قدرة الشعر العامي على تقديم تعبير درامي سردي مستمر، اتضحت أيضًا في الشعر الدرامي للشاعرين المصريين: سمير عبد الباقي ويسري العزب، والشاعر السوداني الجيلي محمد صالح، والشاعرين اليمنيين ناجي وصبيت مثلما هو الحال كذلك في الروايات الشعرية العامية لعبد الرحمن الأبنودي، وفؤاد حجاج. وشجعت علاقة الشعر العامي بالتراث الملحمي الشعبي، على ظهور قص درامي في مصر يجمع بين الشعر العامي والنثر ويدور حول شخصية الرواي، ومن الذين وظفوا هذا الجمع عدد من الشعراء من بينهم التونسي وحداد، وحديثًا، محسن الخياط[58].

الشعر المنبري وقضية الجمهور:

إن كثيراً من الشعر العامي، قديمًا وحديثًا، يمكن وصفه بالشعر المنبري من خلال بنائه الحماسي وكونه يحمل رسالة سياسية معلنة. لقد أصبح هذا الشعر، من خلال تداوله في شكل أشرطة، ومن على المسرح، يمثل فعلاً سياسيًا، كما أصبح وعي الجمهور به في غاية الأهمية، ويذكر الشاعر الفلسطيني أبو الصادق أنه عندما يجيب أحد سكان المخيمات غير المتعلم: (آه دا صح) فإنني أعرف أنني حققت ما أهدف إليه. وتسعى مجموعة أبو الصادق (**ثوريات**)، فنيا إلى إعادة صياغة تجربة وعبارات الفدائيين، الذين يصفهم بأنهم الشعراء الحقيقيون وراء ما يكتبه[59]، فالبساطة في شعره والاندماج المباشر بين عناصر ذات صلة بحياة جمهوره لها أهميتها.

لعل الشاعر أحمد فؤاد نجم (ولد عام 1929) هو أحسن شاعر عامية مشهور. ويهدف شعره علانية وبشكل مباشر إلى التحريض السياسي. لقد شاعت قصائد نجم في الأوساط العربية وفي كل مكان بعد أن أخذ يغنيها الشيخ إمام عيسى (1918-) من عام 1962 إلى أواخر الثمانينيات الميلادية، واستطاع نجم، مثل النديم والتونسي، أن

يترجم عناصر المعاناة لأكثر حياة المجتمع فقراً إلى شعر يجمع بين التحريض والتعليم. ونتج عن سجنه الأول بتهمة ملفقة، عمل شعري هو: (**صور من الحياة والسجن** 1964). وفيه يتضح التأثير المباشر للتونسي، كما نرى في تصويره للشخصيات بأسلوب قصصي في قصيدة (**أحمد غراب**) وفي المحتوى والشكل في قصيدة (**فلاح يخاطب إقطاعيًا**)، ونجد أصداء من قصيدة التونسي: (**الفلاح والعامل المصري**). أن العلاقة التي جمعته بالشيخ إمام جعلته يقترب كثيراً وكثيراً من التراث، وساهمت في بروز الهزل اللفظي، والفكاهة بوصفهما عنصرين مهمين في بناء القصيدة[60]. ويكمن تميز نجم في استعماله للهجة قلب القاهرة القديمة ليؤلف صوتًا يتحدث من ذلك القلب إلى مجتمع من حوله. بدا بعيداً عنه بسبب اللغة نفسها. وفضحت قصائد نجم في الستينيات التناقض بين أيدلوجية النظام وبين استمرار التفاوت الطبقي والتميز النخبوي ووجود الفساد[61]. ونلاحظ في شعره نغمة تنم عن رفض عام لعهد ما بعد عبد الناصر، كما أن شعره قد تحول كليًا إلى الواقع الإقليمي جامعًا بين الأحداث السياسية وبين توسيع مجال الرؤية، ومحتفلاً بالثورة الإيرانية في قصيدة (**طهران**) من جهة، ومن جهة أخرى جاعلا الكفاح الفلسطيني - الذي كان حاضراً في أشعاره الأولى - مركز الاهتمام ليكون لب الصراع العربي في قصيدة (**عيشي يا مصر**). وصاحب ذلك تحول في كتابته من الخصوصية الشعرية إلى شعاراتيه صريحة، غير أن تجاربه الأخيرة تنبئ وكأنها تبحث عن صوت جديد.

إن اختيار بعض الشعراء للعامية هو تعبير عن وجهة نظرهم تجاه العالم، التي تشمل الالتزام السياسي ولكن بطريقة غير مباشرة. ويميل معجمهم الشعري إلى الجمع بين الفصحى والعامية كما يبدو استعمالهم للتراث أقل مباشرة. وهم أكثر اهتمامًا بتوصيل ونقل التجربة الشخصية من محاولتهم إيجاد وعي مشترك. أما الآخرون الذين هم مدفوعون أولاً وقبل كل شيء بالعامل السياسي وإيجاد وظيفة تبليغية للشعر فمعجمهم الشعري يميل إلى كونه مرتبطًا تمامًا بالكلام العامي، وأحسن شعرهم بعيد كل البعد عن أن يكون دعاية مبتذلة، وقد يبالغ في توظيف الإمكانيات الكامنة في اللهجة في وسائل الاتصال الجماهيري. وعلى أسوأ الأحوال، إن شعراً كهذا سيكون مكرراً

ومتحيزاً. ولكن وجوده يشير إلى قضية يحصل التجادل حولها بحرارة بين شعراء العامية، وهي قضية الجمهور ووظيفة الشعر، فالبعض يؤكد أن الشعر العامي يجب أن يكون للجميع غير أنه أصبح في عزلة فقد معها شرعيته. وأصبحت هذه القضية ملحة كثيراً، لأن الجمهور الذي يتوجه إليه الشعر لم يعد جمهوراً محليًا خالصًا. إن شعراء العامية اليوم يقدمون أنفسهم لكل العالم الناطق بالعربية. وهذا بالنسبة لبعضهم، كالفلسطينيين والعراقيين في المنفى، ضروري من ناحية عملية وناحية أيديولوجية، كما أنه بالنسبة للآخرين يجعلهم يعتقدون بأن شعرهم قد تجاوز الحدود الإقليمية. وأدى الإعلام إلى منفعة متبادلة، فمن خلال أصوات المغنيين الشعبيين استطاع الشعر العامي أن يعبر الحدود، بينما واصل بعض الشعراء ممارسة الكتابة في أكثر من لهجة.

إن العوامل السياسية والتحيز الثقافي ما زالت مناوئة للشعر العامي. ففي لبنان، يخشى، وبسهولة، أن يصبح الشعر العامي تعبيراً عن الطائفية. وفي فلسطين، فإن الحاجة لمخاطبة جمهور قومي، والإلحاح الأيدلوجي على الوحدة العربية لا يشجعان الكتابة بالعامية، وكان الاهتمام بإحلال العربية لغة ثقافة محل الفرنسية سببًا في الحد من الاهتمام بالعامية في المغرب، في الوقت الذي تحارب فيه العامية في الجزيرة العربية الهجمة على شرعيتها. وعندما يصبح الشعر العامي على علاقة بدعم أو معارضة نظام حكم معين مثلما هو الحال في العراق وليبيا، فإنه سيعاني كثيراً على المستوى الفني. فالقيود على حرية التعبير التي تركت أثرها على كل الفنون كان لها تأثير خاص على الشعر العامي بإمكانياته الجماهيرية العريضة، ومع ذلك فشعر العامية يزدهر الآن في كل أنحاء العالم العربي، ويحظى بقدرته الخاصة في الجمع بين التراث والمعاصرة، وبين الأصالة والتقليد(*).

الهوامش

1) ابن خلدون، عبدالرحمن، **مقدمة العلامة ابن خلدون**، بيروت، 1982، ص 583.

2) See Stern, Samuel, **Hispanp- Arabic Strophie poetry** Oxford, 1974.

وعبدالعزيز الأهواني، **الزجل في الأندلس**، القاهرة 1957، وانظر أيضاً:

Journal of Arabic Literature Vol. VI, IX, XIII, XVII.

3) المقالح، عبدالعزيز، **شعر العامية من اليمن**، بيروت 1983، ص ص 246-250.

4) المقالح، شعر العامية، ص ص 242-245؛ إسماعيل عز الدين، **الشعر القومي في السودان**، بيروت، 1968، ص ص 9-32.

5) من الصيغ المطورة عن الموال: الموال المصري (A A B A) الأعرج (A A A B A) والموال البغدادي الذي يعرف بالنعماني أو الزهيري (A A A B B B A) ولمزيد المعرفة عن أصل الموال وأمثلته يُرجع إلى:

Pier, Cachia: "The Egyptia mawwal, its ancestry, its development and its present Forms" JAL VIII (1977), pp. 77-103.

انظر أيضاً: العلاف عبدالكريم، **الموال البغدادي**، بغداد 1963، الخاقاني، علي، فنون **الأدب الشعبي**، بغداد 1962، والسامرائي، ربيع، العروض في الشعر الشعبي العراقي، بغداد 1987، والدويش، عبدالله بن عبدالعزيز، ديوان **الزهيري**، مجموعة من المواويل المشهورة في الكويت، د.ت، وللمزيد من الأمثلة على الاستعمالات الحديثة يُنظر في قائمة المراجع إلى أعمال: عويس (الأردن) خليفة (البحرين) جاهين وقاعود (مصر)، وكمثال على الوعي المؤثر في البنية ينظر في أعمال فؤاد حداد.

6) للزجل في لبنان: انظر: عدنان حيدر:

"The development of Lebanese Zajal Genre, meter and verbal dual",

وانظر أيضاً:

Lecert, Jean "Littératuire dialectale et renaissance Arabe moderne" Bulletin d'études orientales II (1932), pp. 179-258, and III (1933) pp. 44-171.

وانظر وهيبة، منير الياس (الخازني الغساني، الزجل، تاريخه، أدبه، أعلامه قديماً وحديثاً، 1952.

7) انظر على سبيل المثال: جبرائيل القُلاعي اللحفدي (844-922/ 1440-1516، لبنان)، وخلف الغباري (القرن الثامن/ الرابع عشر، مصر)، وراشد الخلاوي، (القرن الحادي عشر/ السابع عشر، نجد)، وعبدالرحمن الآنسي (-1250 1168/ 1754-1824)، وعلي بن الحسن القاسم الخفنجي توفي (1188هـ/ 1766، اليمن)، والأخضر بن خلوف (العاشر/ السادس عشر)، ومحمد بن مسايب «توفي (1190هـ/ 1768، المغرب).

8) انظر عن ابن لعبون: الربيعان، يحيى، **ابن لعبون: حياته، وشعره**، الكويت 1982 وانظر عن ابن حثلين: الصويان، سعد عبدالله:

Nabati poety: The Oral poetry of Arabia, Berkely, 1985, p. 29.

وانظر: الحاتم، عبدالله بن خالد، **خيار ما يلتقط من شعراء النبط، الكويت**، 1981 ج 2، ص ص 225-233، وانظر عن العوني: الصويان، ص 89، وعبدالله الحاتم: من الشعر النجدي: **ديوان شعر عبدالله العوني**، الكويت 1984، وانظر عن ابن سبيل: الصويان، ص 24-27، وعبدالله الحاتم، من الشعر النجدي: ديوان شعر عبدالله بن حمود بن سبيل، الكويت 1984.

9) المقالح: شعر العامية، ص ص 71، 74-78.

10) المقالح، شعر العامية، ص ص 176-178، وانظر أيضاً: شرف الدين، أحمد حسين: الطرائف المختارة من شعر الحفنجي والقارة، 1971، ج 2، وبالنسبة للشعراء الآخرين، انظر:

R. B. Serjeant, South Arabian Poetry, 1: Poetry and prose from Hadramawt, London 1951.

والمقالح: شعر العامية، وعبدالله البردوني: **رحلة في الشعر اليمني قديماً وحديثاً**، بيروت، ط 3، 1978.

11) المرزوقي، محمد، **الشعر الشعبي والانتفاضات التحررية**، تونس 1971، وانظر: ابن الشيخ، التلي، **دور الشعر الشعبي الجزائري في الثورة**، 1830-1945، الجزائر 1983، وانظر: الغُنَيّ، عبد ربه، **دراسات في الأدب الشعبي**، ج 1-3، بنغازي، بيروت، 1968، وانظر: مجلة آمال، عدد خاص عن **الشعر الملحون**، الجزائر 1970.

12) انظر على سبيل المثال، الشاعر الجزائري طاهر بن حواء (ابن الشيخ، دور الشعر، ص ص 136-139، 161-142)، والشاعر محمد بلخير (المصدر نفسه، ص ص 211-215). كما أن (Revue africaine) تعتبر مصدراً مهماً لهذا النوع من الشعر، وانظر أيضاً: بعض مقالات J. Desparment وA. Cour في قائمة المصادر.

13) إسماعيل، الشعر القومي، ص ص 33-38.

14) إسماعيل، الشعر القومي، ص 28، و،بالنسبة للحاردلو، انظر: عابدين، عبدالمجيد، **الحاردلو أمير الشعر الشعبي في السودان**، المجلة، العدد 70، (القاهرة، نوفمبر 1962)، ص ص 40-50.

15) على سبيل المثال - في ثورة عام 1920، انظر العلاف، الموال البغدادي، ص 90، وللأشكال التقليدية، انظر: العلاف، وربيع الشمري، **العروض في الشعر الشعبي العرابي**، بغداد 1987، والخاقاني، فنون الأدب.

16) القصوص، جريس: «**الحياة الأدبية في شرق الأردن**»، الرسالة (القاهرة)، عدد 101 (25 مايو 1936) ص 867-866.

17) انظر عبود، مارون: **الشعر العامي**، بيروت، 1968، ص ص 70-73، 103-110.

18) وهيبه، الزجل، ص ص 126-127، 91-93، 107-109: **الشوقيات المجهولة**، م. صبري، ط 2، بيروت 1979، ج 2 ص ص 299-300، 304-318؛ وانظر رياض، حسين مظلوم والصباحي، مصطفى محمد، **تاريخ أدب الشعب**، نشأته، تطوره، أعلامه، القاهرة 1936، ص ص 140-148، 328-332.

19) انظر: الجمال، أحمد صادق، **الأدب العامي في مصر في العصر المملوكي**، القاهرة 1966.

20) انظر: رياض والصباحي: تاريخ...، ص ص 60-61، وص ص 92-97.

21) أعيدت طباعة ذلك النص في كتاب إبراهيم عبده: أبو نظارة: إمام الصحافة الفكاهية المصورة، وزعيم المسرح في مصر: 1839-1912، القاهرة 1953، ص ص 159-160.

22) **حمارة مَنْيتي**، المجلّد 2 عدد 35 د.ت 1899/1317، ص ص 554-557.

23) النجار، محمد، **مجموعات الأزجال**، القاهرة 1318هـ، ص ص 4-8 و68-70.

24) **الأرغول** المجلد 1، العدد 2، (15 سبتمبر 1894)، ص ص 33032؛ وكذلك المجلد 1، العدد 3 (1 أكتوبر 1894)، ص ص 58-60، وقارن بالنديم في الأستاذ المجلد 1، العدد 41 (6 يونيو 1893) ص ص 985-995.

25) See Booth., Marilyn "writing to be heard: colloquial Arabic verse and the Press in Egypt (1877-1930), ARCE Newsletter 140 (winter 1987/1988) and colloquial Arabic Poetry, Politics, and the press in modern Egypt" International Journal of middle East Studies (August 1992).

26) لمزيد من شعره في (الكرخ) انظر: الجبوري، جميل، حبز بوز في في تاريخ صحافة الهزل والكاريكاتير في العراق، بغداد، 1986، ص ص 104-105.

27) Gliouiz, "La presse humoristique Tunisienne de ses origines, jusqu'en 1923", diss 3rd cycle, "university of Paris III, 1978, pp. 38, 251-252, 256-258.

28) Lecert "Littérature dialectale, pp. 215-216.

وفيما يتعلق بصحافة الفكاهة انظر مثلاً: **الدبوس** (1921)، و**معليش**، (بيروت 1926)، و**الحمارة** (1919)، والمضحك المبكي، (دمشق 1929).

29) انظر مثلاً: **بلبل الأرض** (وليم صعب 1943) مرقد العنزة (أسعد سابا 1947)، الشعر القومي (خليل الحتي، 1950).

30) حرامي الرغيف، التونسي، الأعمال الكاملة ج 4، القاهرة 1976، ص ص 25-24، وفيما يخص الشاعر، انظر:

Booth, Maryram al-tunisi's Egypt: Social and narrative Strategies Exceter, 1990.

31) انظر ديوانه، الزعنّي، عمر، **عمر الزعني، موليير الشرق**، الزعني الصغير، بيروت 1980.

32) Lecerf "Littérature dialectale, p. 93.

33) صعب، وليم، **الأدب في الزجل**، الأديب، المجلد 11، عدد 1 (بيروت، يناير 1943)، ص ص 42-43. وانظر: نخلة، رشيد، ديوان **رشيد نخلة في الزجل**، أمين نخلة، بيروت 1964.

34) انظر: خير بيك كمال:

Le mouvement moderniste: de la poésie arabe contemporaine, Paris, 1978, pp. 44-78, 126-127.

حيث يقول المؤلف إن الخال وأنسي الحاج وعصام محفوظ نظموا فيما بعد شعراً عامياً، إلا أننا لم نستطع التثبت من وجوده.

35) انظر مثلاً ديوان ميشال طرار، **جلنار** (بيروت 1951) ومنصور الرياشي، **نفحات من لبنان** (بيروت، 1973) وفيما يتعلق بـ دار يارا، التي نشرت «**ديوان نوّار**» للغصين بالحروف اللاتينية، انظر:

Grotzfeld, Heinz, L'Expérience de Sa^{c}id ^{c}Aql: I'Arabe Libanais employé comme Langue littérature, Orientallia Suecana (Uppsala) 22 (1973).

36) انظر مصطفى بدوي:

A critical introduction to modern Arabic poetry, Cambridge, 1975, p. 242.

وكان عقل يكتب شعراً عامياً قبل (يارا) بزمن طويل، وقصيدة (**مشوار**) ظهرت في مجلة **الدبور** عدد 1197 في 30 مايو 1948 وفي كتاب وهيبه: الزجل، (ص ص 124-125) توجد ثلاث قصائد ليست في **يارا**. ولم نستطع العثور ع لى ديوان عقل (خماسيات) 1978، وهو شعر بالعامية.

37) شكري، غالي، **شعرنا الحديث إلى أين**، القاهرة، 1968، ص ص 68-69، ونشرت مراجعة الخال في مجلة شعر، بيروت (1)، عدد 4.

38) انظر قصيدة **أيام سوداء**، (ليش)، بيروت، 1964، ص ص 43-79.

39) «**ناي عربي**»، كزس ع شفاف الدّني، بيروت 1972، ص 14.

40) «**جنازة الإنسان**»، عربيّي مخلعة، بيروت 1986، ص ص 5-10.

41) عبدالرحمن الأبنودي، وردت العبارة في مقالة محمد البغدادي: (لا أحبه) **صباح الخير** 1514، (القاهرة 24 أبريل 1986)، ص 43.

42) كلمة سلام، القاهرة، 1955، ص 27.

43) زي الفلاحين، كلمة سلام، ص 35.

44) انظر قصيدة أنغام سبتمبرية في ديوان: **أنغام سبتمبرية**، القاهرة 1985، ص 5-7.

45) قصاقيص ورق ط 2، القاهرة 1967، ص 7، وأنغام سبتمبرية، ص ص 3 - 4، ومقابلة شخصية أجرتها الباحثة مع صلاح جاهين، القاهرة، مارس وأبريل 1982.

46) يتضح ذلك من ا ختلاف العناوين الفرعية للديوانين الأولين لجاهين: (كلمات سلام): شعر شعبي، (وعن القمر والطين): شعر بالعامية المصرية. وانظر أيضاً جاهين: دواوين صلاح جاهين، القاهرة، 1977، ص 6.

47) انظر: «**الأحزان العادية**»، أدب ونقد، القاهرة، العدد 4 (مايو - يونيو 1984)، ص ص 111-120 وانظر: «**المتهم**»، أدب ونقد 24 (أغسطس 1986)، ص ص 100-111، وانظر: زيّ ما إحنا، الأهالي، القاهرة، المجلد 10، العدد 285 (25 مارس 1987)، ص 10.

48) انظر الجيوسي، سلمى خضراء:

Trends and movements in modern Arabic Poetry, 2 vols, Leiden, 1977.

49) انظر مجموعة «**للرايل وحميد**»، بيروت 1969.

50) انظر في قائمة المراجع، ع. السماوي، ش. السماوي، والنعماني، والحلفي، مخطوطات لا عناوين لها أهدانيها المؤلفون.

51) اتصال شخصي من سعد الصويان بالمؤلفة، 2 يونيو 1987.

52) سعد الصويان، اتصال شخصي، انظر في المراجع اللميع، سالم والهرشاني، شنوف جاسم والسعيد، طلال عثمان والحمود، نوار عبدالقادر والغامدي، عبدالرحمن وابن سلطان، الشريف منصور.

53) انظر: الدوسري، مسفر وعبدالجليل، فايق.

54) انظر مثلاً: الخليفة، علي وعبدالله، علام، وربيع، عبدالرحمن.

55) يقول عبدالله محمود الحبشي «إنه من النادر أن نجد شاعراً في اليمن لم ينظم شعره بالفصحى والعامية» الأدب اليمني، عصر خروج الأتراك الأول من اليمن، بيروت 1986، ص 403.

56) البردوني، رحلة، ص 353. وفيما يخص الشعراء انظر المقالح: شعر العامية، ص ص 410-466، وشعراء من اليمن، بيروت 1983، ص ص 193-212؛ والبردوني، فنون الأدب الشعبي في اليمن، بيروت 1988، ص ص 383-353، والرحلة، ص ص 335-351، والأرياني، وعولقي/ وناجي: سلام للفهم، الحكمة، (صنعاء) المجلد 6، العدد 57 (فبراير 1977)، ص ص 66-71.

57) جلال، محمد عثمان، الأربع روايات من نَخْب التياترات، القاهرة 1307هـ/ 1889.

58) انظر أعمال نجيب سرور، وهاشم صديق (**بنتيا حبيبتي**)، بيروت 1986 وسيد أحمد الحاردلو: (**عرض حال**)، الخرطوم، 1980، وعن المحضار، انظر: عبدالله عمر بالفقيه، مجلة الحكمة، المجلد 6، عدد 50 (مايو 1976) ص ص 77-81، وسمير عبدالباقي: (**النشيد الفقير**)، القاهرة 1976، ويوسف العزب: (**تغريبة عبدالرزّاق الهلالي**)، القاهرة 1984، الجيلي محمد صالح (**أحاجي الخرتيت**) الخرطوم، د.ت. وبالنسبة لـ (**نشوان والرعية**) لناجي 1966، و(**قصة الفلاح والأرض**) لصبيت 1965، انظر المقالح، شعر العامية، ص ص 312-323، وعن عبدالرحمن الأبنودي، انظر: (أحمد إسماعين)، القاهرة 1972، وعن فؤاد حجاج، انظر (**يوميات عبدالعال**)، القاهرة 1984، وعن بيرم التونسي (**مختارات الشباب**) القاهرة 1923، ص ص 23-30، 32-37، وعن فؤاد حداد، انظر: (**الشاطر حسن**)، القاهرة 1984، ولمحسن الخياط (**حكاية بهية**)، القاهرة 1986.

59) مقابلة للكاتبة بالشاعر أبو الصادق، القاهرة، أكتوبر 1987، وانظر أبو الصادق في المراجع.

60) أحمد فؤاد نجم، نقلاً عن كتاب فريدة النقاش، (**ظاهرة الشعر والشيخ**) في ديوان أحمد فؤاد نجم، بلدي وحبيبتي، بيروت، ط 3، 1981، ص 11.

61) انظر على سبيل المثال قصائد نجم في (**بلدي**) و(**يعيش أهل بلدي**)، بيروت، ط 5، 1981.

*) إن جزءاً من هذا الفصل مبني على بحث دعمه:

The National Endowment For the Humanities and American Research Center, in Egypt.

وأنا مدينة لهم، وكذلك أشكر الأشخاص الذين ساعدوني في الحصول على بعض المواد، وهم محمود العالم، وفريال غزول، ونادية جيفور، ونادية حرب، وإبراهيم الحريري، وعدنان حيدر، وإبراهيم الهندي، وسيد خميس، ورؤوف مسعد، وسعد الصريان.

* * *